١٣٧- في اليوم السابع والعشرين منه

يَا مَادَّ الظِّلِ وَ لَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً، ثُمَّ جَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً، ثُمَّ قَبَضْتَهُ إِلَيْكَ قَبْضاً يَسِيراً، يَا ذَا الْحَوْلِ وَ الطَّوْلِ وَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْآلَاءِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَّامُ[١] الْغُيُوبِ وَالشَّهَادَةِ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،[٢] يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ، يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ، يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ، يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ، يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ، يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ، لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَ الْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هَذَا الْيَوْمِ فِي السُّعَدَاءِ، وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ، وَحَسَنَاتِي[٣] فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي[٤] مَغْفُورَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ هَبْ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي، وَ إِيمَاناً دَائِمًا يُذْهِبُ[٥] الشَّكَّ عَنِّي، وَ تُرْضِيَنِي[٦] بِمَا قَسَمْتَ لِي، وَ ارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَ ذِكْرَكَ وَ الرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَ الْإِنَابَةَ وَ التَّوْفِيقَ، وَ اجْعَلْ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ مِنْ طَاعَتِكَ خَالِصاً لَكَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، وَعَزْمِ إِرَادَةٍ فِي غَيْرِ فَخْرٍ وَلَا كِبْرِيَا كَرِيمُ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِي قَلْباً يَخْشَاكَ كَأَنَّهُ يَرَاكَ حَتَّى يَلْقَاكَ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ الْمَبْنِيَّاتِ وَ مَا فِيهِنَّ مِنَ النُّورِ وَ الظُّلُمَاتِ، وَ يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ الْمَبْسُوطَاتِ وَ مَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَلَائِقِ وَ الْبَرِيَّاتِ، وَ يَا رَبَّ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ، وَ يَا رَبَّ الرِّيَاحِ الذَّارِيَاتِ، وَ يَا رَبَّ السَّحَابِ الْمُسَكَّاتِ[٧] الْمُنْشَئَاتِ[٨] بَيْنَ الْأَرَضِينَ وَ السَّمَاوَاتِ، وَ يَا رَبَّ النُّجُومِ الْمُسَخَّرَاتِ فِي جَوِّ السَّمَاءِ خَافِيَاتٍ وَ بَادِيَاتٍ، وَ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ، وَ يَا سَامِعَ

الْأَصْوَاتِ، وَ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ، وَ يَا رَفِيعَ[٩] الدَّرَجَاتِ، وَ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ، وَ يَا نَفَّاحاً بِالْخَيْرَاتِ، وَ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ، وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ، وَيَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ.

أَسْأَلُكَ بِالْحَجِّ الْأَكْبَرِ، وَ مِنًى وَ عَرَفَاتٍ، وَ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُبَارَكَاتِ، تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَ عَمَلَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَ مُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَزْمَ[١٠] أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَ شَوْقَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَ طَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللّٰهُمَّ مَخَافَةً تَحْجُزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ[١١] كَرَامَتَكَ وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبّاً لَكَ، وَ أَتَوَكَّلَ[١٢] عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، حَسُنَ[١٣]

ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ[١٤] خَالِقِ النُّورِ، وَ صَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيماً.

---

١. عَلَّامَ
٢. يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
٣. إِحْسَانِي
٤. سَيِّئَاتِي
٥. إِيمَاناً يُذْهِبُ
٦. تُرْضِينِي
٧. الْمُمْسِكَاتِ
٨. الْمُنْشِئَاتِ
٩. رَافِعَ
١٠. عَزْمَ
١١. بِهَا
١٢. أَتَوَكَّلُ
١٣. حُسْنَ
١٤. سُبْحَانَ اللهِ